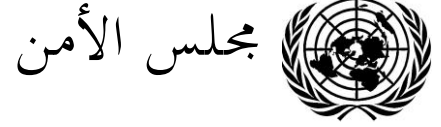


Distr.: General  
28 November 2014  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى  
رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أرفق طيه تقريراً مقدّماً من الاتحاد الأوروبي عن الأنشطة التي اضطلعت  
بها قوة حفظ السلام التي يقودها الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر المرفق).  
وأرجو التفضل باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة موجهة من فيديريكا موغيريني، الممثلة السامية للاتحاد  
الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، تُحيل  
بها تقريراً عن عملية الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر الضميمة).

وأرجو التفضل باطلاع أعضاء مجلس الأمن على ذلك.

(توقيع) توماس ماير - هارتينغ

السفير

## الضميمة

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية

في القرار ٢١٣٤ (٢٠١٤)، أذن مجلس الأمن للاتحاد الأوروبي بنشر عملية في جمهورية أفريقيا الوسطى على النحو المشار إليه في الرسالة المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ (انظر S/2014/45) التي وجهتها كاثارين آشتن، سَلَفِي في هذا المنصب، إلى الأمين العام والتي وافق فيها الاتحاد الأوروبي على نشر عملية لمدة تصل إلى ستة أشهر إلى حين لأن تبلغ قدرتها التشغيلية الكاملة.

وفي ذلك القرار، طُلب إلى الاتحاد الأوروبي تقديم تقرير إلى مجلس الأمن عن تنفيذ هذه الولاية في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتجدون طيه التقرير المذكور لكي تنظروا فيه. وإني أؤكد لكم أن عملية الاتحاد الأوروبي ستواصل التعاون بشكل وثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والقوات الفرنسية.

(توقيع) فيديريكا موغيريني

تقرير عملية الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى المقدم إلى مجلس الأمن بشأن الدعم الذي قدمته إلى بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى

#### مقدمة

١ - في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، قام مجلس الاتحاد الأوروبي بإنشاء عملية عسكرية تابعة للاتحاد الأوروبي من أجل الإسهام في هيئة بيئة آمنة في جمهورية أفريقيا الوسطى، على النحو الذي أذن به مجلس الأمن في قراره ٢١٣٤ (٢٠١٤). وأرسى ذلك القرار الأسس القانونية لإنشاء عملية الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢ - وتتمثل ولاية عملية الاتحاد الأوروبي في المساعدة بشكل مؤقت على هيئة بيئة آمنة في منطقة بانغي، بهدف تسليمها إلى بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى/بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وهكذا، ستساهم القوة في الجهود الدولية المبذولة لحماية السكان الأشد تعرضاً للخطر، ولتهيئة الظروف الملائمة لتقديم المعونة الإنسانية.

٣ - وشرعت العملية في القيام بأنشطتها بموجب قرار مجلس الاتحاد الأوروبي المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وبلغت العملية قدرتها التشغيلية الأولية في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ واستوفت كامل قدرتها التشغيلية في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٤ - وكان من المقرر في البداية إنهاء هذه العملية في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، إلا أنه تم تمديدتها حتى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٥ بموجب قرار مجلس الاتحاد الأوروبي المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

#### أنشطة العملية

٥ - يضم قوام العملية حالياً ٨٦٧ جندياً من ٢١ دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى جانب مساهمات من تركيا، وجورجيا، وصربيا، وكذلك من قوة الدرك الأوروبية، التي أوفدت ٧٣٣ فرداً من أفرادها إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

٦ - ولا تزال قوة الاتحاد الأوروبي تحافظ على غلبتها في الدائرتين الثالثة والخامسة من بانغي وعلى مطار الإنزال، وهو مطار بانغي الدولي. وتكتسي هاتان المنطقتان أهمية رمزية واستراتيجية كبيرة نظراً إلى اشتغالهما على جميع عناصر الأزمة الراهنة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقد شهدت الأوضاع تحسناً كبيراً منذ وصول قوة الاتحاد الأوروبي.

- ٧ - ويُنظر إلى قوة الاتحاد الأوروبي على أنها قوة نزيهة ومحيدة. وتعترف السلطات الانتقالية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والسكان المحليون بمساهماتها الإيجابية.
- ٨ - وقد ساهمت الدوريات الدائمة والبارزة للبيان التي تقوم بها عملية الاتحاد الأوروبي في إحداث تحسن أمني سريع، مما أدى إلى تعزيز حرية تنقل السكان. ويجب النظر إلى هذا النجاح على أنه نجاح جماعي تحقق بفضل التعاون مع جميع القوات الدولية الأخرى (بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وعملية سانغاري الفرنسية) وقوات الأمن الداخلي.
- ٩ - وحدث تحسن في توفير بيئة آمنة للسكان المحليين؛ وشهدت الدائرتان الثالثة والخامسة عودة تدريجية للنازحين إلى ديارهم. وانخفض عدد النازحين في أكبر المخيمات في بانغي، في مطار مبوكو، من ١٠٠ ٠٠٠ لاجئ في شباط/فبراير ٢٠١٤ إلى حوالي ١٨ ٠٠٠ لاجئ، رغم أن المعارك التي حدثت في الآونة الأخيرة أدت إلى ارتفاع هذا العدد إلى حوالي ٢١ ٠٠٠ لاجئ.
- ١٠ - وسمح التحسن في حرية التنقل وتوفير بيئة آمنة للمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في المجال الإنساني بالقيام بأنشطة تساهم في تحسين الحياة اليومية. وتعقد قوة الاتحاد الأوروبي اجتماعات تنسيق منتظمة مع جميع المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في المجال الإنساني من أجل دعمها على أفضل وجه ومساعدتها على العمل مع بعضها بعضا.
- ١١ - ومن بين الأمثلة على تحسن ظروف المعيشة في بانغي إعادة فتح سوق PK5 وبعض محطات الوقود، واستئناف الأنشطة المصرفية ونشاط شركات سيارات الأجرة، ثم فتح مركز شرطة في الدائرة الخامسة في الآونة الأخيرة.
- ١٢ - وتحظى قوة الاتحاد الأوروبي بالمزيد من القبول في صفوف أغلبية السكان، الذين سئموا المضايقات التي يتعرضون لها على أيدي الجماعات المسلحة؛ وهم يطالبون بوضع حد للإفلات من العقاب.
- ١٣ - وتعكس أنشطة قوة الاتحاد الأوروبي النهج الشامل الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي للتصدي للتحديات الماثلة أمام جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا يزال الاتحاد الأوروبي الشريك الإنمائي الرئيسي للبلد ومزوده الأبرز بالمساعدات الإنسانية له. وتتواصل قوة الاتحاد الأوروبي بشكل مكثف مع المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية والمديرية العامة للتنمية والتعاون التابعتين للمفوضية الأوروبية من أجل تقديم أفضل دعم ممكن لأنشطتها في منطقة العمليات. وتكمل أنشطة عملية الاتحاد الأوروبي مشاريع الاتحاد الأوروبي المتعلقة بسيادة

القانون (إعادة تأهيل العاملين في المؤسسات الجنائية، وتدريب أفراد الشرطة والدرك وغيرهم).

١٤ - وتساهم قوة الاتحاد الأوروبي في بسط سيادة القانون عبر التعاون والقيام بدوريات مع قوات الأمن الداخلي. وعلاوة على ذلك، تقدم قوة الدرك الأوروبية مساهمة إيجابية نظراً للسياق الخاص بيانغي، ولا سيما تفشي الإحرام.

١٥ - وعلى مستوى العمليات، تُعتبر فترات الذروة التي بلغت أحداث العنف أواخر شهر آب/أغسطس وأوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر دليلاً على الإنجازات التي حققتها قوة الاتحاد الأوروبي؛ حيث تمرت عناصر من المجرمين والمتطرفين لشعورهم بالإحباط من جراء عجزهم عن مواصلة أعمالهم غير القانونية بسبب الأنشطة التي قامت بها قوة الاتحاد الأوروبي. وهناك مظاهر توتر ملموسة بين السكان المحليين وجميع الجماعات المسلحة. وأدت صرامة موقف قوة الاتحاد الأوروبي، وخاصة فصل مختلف المجموعات الموجودة في الدائرتين الثالثة والخامسة خلال التصعيد الذي شهدته أعمال العنف في تشرين الأول/أكتوبر، إلى الحيلولة دون أن تؤدي تلك الحالة إلى اندلاع دوامة أخرى من العنف والأعمال الانتقامية. وتتمثل أولوية قوة الاتحاد الأوروبي الآن في مواصلة عزل المفسدين وفي تهيئة بيئة أكثر أمناً للسكان المحليين.

١٦ - وحتى الآن، قام أفراد قوة الاتحاد الأوروبي بتأمين أكثر من ٣٠٠٠ قطعة سلاح وكميات كبيرة من الذخائر التي تتراوح بين السواطير وأحزمة الذخيرة والقنابل اليدوية والبنادق والقذائف.

١٧ - وتقاسمت قوة الاتحاد الأوروبي وبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى/بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى المهام المتعلقة بالحفاظ على مقومات الحياة. وقام طبيب الأسنان لدى قوة الاتحاد الأوروبي بمعالجة بعض العسكريين المنتسبين إلى الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

١٨ - وكانت بداية التنسيق بين قوة الاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى جيدة وهي تزداد تحسناً مع زيادة عدد الأفراد التابعين للبعثة ومع اضطلاعهم بأدوارهم. وفي البداية، أعارت قوة الاتحاد الأوروبي موظف اتصال إلى بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية، وهي تعبر حالياً موظف اتصال إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وعلاوة على ذلك، فإن عدد الدوريات المشتركة في تزايد؛ وحتى الآن، أجرت الكتيبة المتعددة الجنسيات دوريتين مشتركيتين مع القوات العسكرية التابعة للبعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد، بينما أجرت وحدات الشرطة المتكاملة ١٨ دورية مشتركة مع عناصر شرطة البعثة.